UN LIBRARY
JUN 2 1989
UN/SA COLLECTION

A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/44/331
19 June 1989

ORIGINAL : ARABIC

الدورة الرابعة والاربعون
البند ٩٩ من القائمة الاولية*

العهدان الدوليان الخاصان بحقوق الانسان

رسالة مؤرخة في ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٩ وموجهة إلى
الامين العام من الممثل الدائم للجماهيرية العربية
الليبية لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه نسخة من الوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الانسان .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميمها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة للأمم المتحدة تحت البند (٩٩) من القائمة الأولية .

(توقيع) الدكتور "على عبد السلام التريكي"
المندوب الدائم

* A/44/50/Rev.1 .

٠٩٩٢ ت 89-15556

المرفق

الوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الانسان
في عصر الجماهير

إن الشعب العربي الليبي المجتمع في المؤتمرات الشعبية الأساسية اذ يستلهم البيان الأول لثورة الفاتح العظيمة عام ١٩٦٩ م التي انتصرت الحرية على أرضه انتصارا نهائيا ، ويسترشد بما ورد في الاعلان التاريخي لقيام سلطة الشعب في الثاني من مارس ١٩٧٧ م الذي فتح عصرا جديدا يتوج كفاح البشرية على مر العصور ، ويعزز سعيها الدؤوب نحو الحرية والانعتاق .

واهتداء منه بالكتاب الاخضر دليل البشرية نحو الخلاص النهائي من حكم الفرد والطبقة والطائفة والقبيلة والحزب ، ومن أجل اقامة مجتمع كل الناس الاحرار المتساوين في السلطة والثروة والسلاح .

واستجابة للتحريض الدائم للشائر الاممي معمر القذافي صانع عصر الجماهير الذي جسد بفكره ومعاناته آمال المقهورين والمضطهدين في العالم ، وفتح أمام الشعوب أبواب التغيير بالثورة الشعبية أداة تحقيق المجتمع الجماهيري .

وايمانا منه بأن حقوق الانسان الذي استخلفه الله في الارض ليست هبة من أحد ، وأن لا وجود لها في مجتمعات العسف والاستغلال ، وأنها لا تتحقق إلا بانتصار الجماهير على جلاديها واختفاء الأنظمة القامعة للحرية فتقيم سلطتها ويتعزز وجودها على وجه الأرض عندما يسود الشعب بالمؤتمرات الشعبية ، فلا ضمان لحقوق الانسان في عالم فيه حاكم ومحكوم ، وسيد ومسود ، وغني وفقير .

وإدراكا بأن الشقاء الانساني لا يزول ، وحقوق الانسان لا تتأكد إلا ببناء عالم جماهيري تمتلك فيه الشعوب السلطة والثروة والسلاح ، وتختفي فيه الحكومات والجيوش ، وتتحرر فيه الجماعات والشعوب والأمم من خطر الحروب في عالم يسوده السلام والاحترام والمحبة والتعاون .

إن الشعب العربي الليبي تأسيسا على ذلك وأخذا بما جاء في قرارات المؤتمرات الشعبية القومية والأممية في الداخل والخارج مسترشدا بقول عمر بن الخطاب "متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا" كأول إعلان في تاريخ البشرية للحرية

٠٩٩٣ث(٨٩)

وحقوق الانسان ، يقرر اصدار الوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الانسان في عصر الجماهير وفقا للمبادئ التالية :

١) - انطلاقا من أن الديمقراطية هي الحكم الشعبي وليست التعبير الشعبي ، يعلن أبناء المجتمع الجماهيري أن السلطة للشعب يمارسها مباشرة دون نيابة ولا تمثيل في المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية .

٢) - أبناء المجتمع الجماهيري يقدسون حرية الانسان ويحمونها ويحرمون تقييدها ، فالحبس فقط لمن تشكل حريته خطرا أو افسادا للآخرين ، وتستهدف العقوبة الاصلاح الاجتماعي وحماية القيم الانسانية ومصالح المجتمع ويحرّم المجتمع الجماهيري العقوبات التي تمس كرامة الانسان وتضر بكيانه كعقوبة الاشغال الشاقة والسجن الطويل الأمد ، كما يحرّم المجتمع الجماهيري إلحاق الضير بشخص السجين ماديا أو معنويا ، ويدين المتاجرة به أو إجراء التجارب عليه ، والعقوبة شخصية يتحملها الفرد جزاء فعل مجرم موجب لها ، ولا تنصرف العقوبة أو آثارها إلى أهل الجاني وذويه (ولا تزر وازرة وزر أخرى) .

٣) - أبناء المجتمع الجماهيري أحرار وقت السلم في التنقل والاقامة .

٤) - المواطنة في المجتمع الجماهيري حق مقدس لا يجوز اسقاطها أو سحبها .

٥) - أبناء المجتمع الجماهيري يحرمون العمل السري واستخدام القوة بأنواعها والعنف والارهاب والتخريب ويعتبرون ذلك خيانة لمُثل وقيم المجتمع الجماهيري الذي يؤكد سيادة كل فرد في المؤتمر الشعبي الاساسي ويضمن حقه في التعبير عن رأيه ءانا وفي الهواء الطلق ، وينبذون العنف وسيلة لفرض الافكار والآراء ، ويقرون الحوار الديمقراطي اسلوبا وحيدا لطرحها ، ويعتبرون التعامل المعادي للمجتمع الجماهيري مع أية جهة أجنبية وبأية وسيلة من الوسائل خيانة عظمى للمجتمع .

٦) - أبناء المجتمع الجماهيري أحرار في تكوين الاتحادات والنقابات والروابط لحماية مصالحهم المهنية .

٧) - أبناء المجتمع الجماهيري أحرار في تصرفاتهم الخاصة ، وعلاقاتهم الشخصية ، ولا يحق لأحد التدخل فيها إلا اذا اشتكى أحد أطراف العلاقة أو اذا كان التصرف أو كانت العلاقة ضارة بالمجتمع أو مفسدة له أو منافية لقيمه .

٨) - أبناء المجتمع الجماهيري يقدسون حياة الانسان ويحافظون عليها ، وغاية المجتمع الجماهيري الغاء عقوبة الاعدام وحتى يتحقق ذلك يكون الاعدام فقط لمن تشكل حياته خطراً أو فساداً للمجتمع ، وللمحكوم عليه قصاصا بالموت طلب التخفيف أو الفدية مقابل الحفاظ على حياته ، ويجوز للمحكمة استبدال العقوبة اذا لم يكن ذلك ضارا بالمجتمع أو منافيا للشعور الانساني ويدينون الاعدام بوسائل بشعة كالكرسي الكهربائي والحقن والغازات السامة .

٩) - المجتمع الجماهيري يضمن حق التقاضي واستقلال القضاء ولكل متهم الحق في محاكمة عادلة ونزيهة .

١٠) - أبناء المجتمع الجماهيري يحتكمون إلى شريعة مقدسة ذات أحكام ثابتة لا تخضع للتغيير أو التبديل وهي الدين أو العرف . ويعلنون أن الدين ايمان مطلق بالغيب وقيمة روحية مقدسة خاصة بكل انسان عامة لكل الناس ، فهو علاقة مباشرة مع الخالق دون وسيط ويحرم المجتمع الجماهيري إحتكار الدين واستغلاله لاثارة الفتن ، والتعصب ، والتشيع ، والتحزب والاقتتال .

١١) - يضمن المجتمع الجماهيري حق العمل ، فالعمل واجب وحق لكل فرد في حدود جهده بمفرده أو شراكة مع آخرين ولكل فرد الحق في اختيار العمل الذي يناسبه .

والمجتمع الجماهيري هو مجتمع الشركاء لا الاجراء ، والملكية الناتجة عن الجهد مقدسة مصانة لا تمس إلا للمصلحة العامة ولقاء تعويض عادل .

وأبناء المجتمع الجماهيري أحرار من ربقة الأجرة وتأكيدا لحق الإنسان في جهده وإنتاجه ، فالذي ينتج هو الذي يستهلك .

١٢) - ابناء المجتمع الجماهيري أحرار من الاقطاع فالأرض ليست ملكا لأحد ، ولكل فرد الحق في استغلالها للانتفاع بها شغلا وزراعة ورعيا مدى حياته ، وحياة ورثته في حدود جهده ، وإشباع حاجاته .

١٣) - ابناء المجتمع الجماهيري أحرار من الايجار ، فالبيت لساكنه ، وللبيت حرمة مقدسة ، على أن تراعى حقوق الجيران ، "الجار ذي القربى والجار الجنب" وألا يستخدم المسكن فيما يضر بالمجتمع .

١٤) - المجتمع الجماهيري متضامن ويكفل لأفراده معيشة ميسرة كريمة ، وكما يحقق لأفراده مستوى صحيا متطورا وصولا إلى مجتمع الأصحاء يضمن رعاية الطفولة والأمومة وحماية الشيخوخة والعجزة ، فالمجتمع الجماهيري وليّ من لا وليّ له .

١٥) - التعليم والمعرفة حق طبيعي لكل إنسان ، فلكل إنسان الحق في اختيار التعليم الذي يناسبه والمعرفة التي تروقه دون توجيه أو إجبار .

١٦) - المجتمع الجماهيري مجتمع الفضيلة ، والقيم النبيلة يقدس المثل والقيم الإنسانية تطلعا إلى مجتمع إنساني بلا عدوان ، ولا حروب ،، ولا استغلال ، ولا إرهاب لا كبير فيه ولا صغير ، كل الأمم ، والشعوب ، والقوميات لها الحق في العيش بحرية وفق اختياراتها ، ولها حقها في تقرير مصيرها ، وإقامة كيانها القومي ، وللأقليات حقوقها في الحفاظ على ذاتها وتراثها ، ولا يجوز قمع تطلعاتها المشروعة ، واستخدام القوة لاذابتها في قومية أو قوميات أخر .

١٧) - أبناء المجتمع الجماهيري يؤكدون حق الإنسان في التمتع بالمنافع والمزايا ، والقيم ، والمثل التي يوفرها الترابط ، والتماسك ، والوحدة ، والالفة ، والمحبة الأسرية ، والقبيلة ، والقومية ، والإنسانية ، ولذا فإنهم يعملون من أجل إقامة الكيان القومي الطبيعي لأمتهم ، ويناصرون المكافحين من أجل إقامة كياناتهم القومية الطبيعية . وأبناء المجتمع الجماهيري يرفضون التفرقة بين البشر بسبب لونهم ، أو جنسهم ، أو دينهم أو ثقافتهم .

١٨) - أبناء المجتمع الجماهيري يحمون الحرية ويدافعون عنها في أي مكان من العالم ، ويناصرون المضطهدين من أجلها ، ويحرضون الشعوب على مواجهة الظلم ، والعسف ، والاستغلال ، والاستعمار ، ويدعونها إلى مقاومة الإمبريالية ، والعنصرية ، والفاشية وفق مبدأ الكفاح الجماعي للشعوب ضد أعداء الحرية .

١٩) - المجتمع الجماهيري مجتمع التألق ، والإبداع ولكل فرد فيه حرية التفكير ، والابتكار ، والابداع ، ويسعى المجتمع الجماهيري دأبا إلى ازدهار العلوم وارتقاء الفنون والآداب ، وضمان انتشارها جماهيريا منعا لاحتكارها .

٢٠) - إن أبناء المجتمع الجماهيري يؤكدون انه من الحقوق المقدسة للإنسان أن ينشأ في أسرة متماسكة فيها أمومة وأبوة وأخوة ، فالإنسان لا تصلح له ولا تناسب طبيعته إلا الأمومة الحقة والرضاعة الطبيعية فالطفل تربية أمه .

(٣١) - إن أبناء المجتمع الجماهيرية متساوون رجالا ونساء في كل ما هو إنساني ولأن التفريق في الحقوق بين الرجل والمرأة ظلم صارخ ليس له ما يبرره ، فإنهم يقرون أن الزواج مشاركة متكافئة بين طرفين متساويين لا يجوز لأي منهما أن يتزوج الاخر برغم إرادته ، أو يطلقه دون اتفاق ارادتيهما ، أو وفق حكم محاكمة عادلة ، وانه من العسف أن يحرم الأبناء من أمهم وأن تحرم الأم من بيتها .

(٣٢) - أبناء المجتمع الجماهيري يرون في خدم المنازل رفيق العصر الحديث ، وعبيدا لأرباب عملهم لا ينظم وضعهم قانون ، ولا يتوافر لهم ضمان وحماية ، يعيشون تحت رحمة مخدوميهم ضحايا للطغيان ويجبرون على أداء مهنة مذلة لكرامتهم ومشاعرهم الإنسانية تحت وطأة الحاجة ، وسعيا للحصول على لقمة العيش لذلك يحرم المجتمع الجماهيري استخدام خدم المنازل فالبيت يخدمه أهله .

(٣٣) - أبناء المجتمع الجماهيري يؤمنون بأن السلام بين الامم كفيل بتحقيق الرخاء ، والرفاهية ، والوئام ويدعون إلى إلغاء تجارة السلاح ، والحد من صناعته لما يمثله ذلك من تبديد لثروات المجتمعات ، وإثقال لكاهل الأفراد بعبء الضرائب ، وترويعهم بنشر الدمار ، والفناء في العالم .

(٣٤) - أبناء المجتمع الجماهيري يدعون إلى إلغاء الأسلحة الذرية والجرثومية ، والكيماوية ، ووسائل الدمار الشامل ، وإلى تدمير المخزون منها ، ويدعون إلى تخليص البشرية من المحطات الذرية وخطر نفاياتها .

(٣٥) - أبناء المجتمع الجماهيري يلتزمون بحماية مجتمعهم ، والنظام السياسي القائم على السلطة الشعبية فيه ، والحفاظ على قيمه ، ومبادئه ، ومصالحه ، ويعتبرون الدفاع الجماعي سبيلا لحمايته ، والدفاع عنه مسؤولية كل مواطن فيه ، ذكرا كان أم انثى "فلا نيابة في الموت دونه" .

(٣٦) - إن أبناء المجتمع الجماهيري يلتزمون بما ورد في هذه الوثيقة ، ولا يجيزون الخروج عليها ، ويجرّمون كل فعل مخالف للمبادئ والحقوق التي تضمنتها ، ولكل فرد الحق في اللجوء إلى القضاء لإنصافه من أي مساس بحقوقه وحرياته الواردة فيها .

٣٧) - إن أبناء المجتمع الجماهيري وهم يقدمون باعتزاز للعالم الكتاب الأخضر دليلا للانعتاق ، ومنهاجا لتحقيق الحرية ، يبشرون الجماهير بعصر جديد تنهار فيه النظم الفاسدة ، ويزول فيه العسف والاستغلال .

مؤتمر الشعب العام بالجماهيرية العربية
الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

صدرت بمدينة البيضاء يوم الأحد ٢٧ من
شوال ١٣٩٧ و.ر الموافق ١٢ من شهر
حزيران/يونيه ١٩٨٨ .

- - - - -